ذم الدنيا

239 - حدثني الحسين بن علي بن عبد ا البزار عن علي بن عياش الحمصي أخبرنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن البجلي وغيره قالوا Y قدم على معاوية رجل من نجران يقولون : كان له يوم قدم عليه مائة سنة فسأله عن الدنيا فقال : سنوات بلاء وسنوات رخاء يوم ويوم وليلة وليلة يولد مولود ويهلك هالك فلولا المولود باد الخلق ولولا الهالك ضاقت الدنيا بمن فيها فقال له : سل ؟ قال : عمر مضى فترده ؟ ! أو أجل حضر فتدفعه ؟ ! قال : لا أملك ذلك قال : لا حاجة لي إليك ثم قال : .

(استرزق ا خيرا وارضين به ... فبينما العسر إذ دارت مياسير) .

(وبينما المرء في الأحياء مغتبط ... إذ صار رمسا تعفيه الأعاصير)